



عشقُ الذات (الوثنية الخفية)

دكتور

جورج حبيب بياوي

٢٠١٦

عشقُ الذات، (الوثنية الحفية)

- ١ -

عشقُ الذاتِ طردَ آدمَ من شركتك

طردَ أيضاً كلَّ شاهدٍ أمينٍ من كنيستك

عشاقُ الذاتِ في طيالسِ يرفلون

يعبدون أفكارهم، يعشقون شريعتهم

جعلوك فكرةً في رؤوسهم

ثمَّنوك حسب أهوائهم

يعبدون ذواتهم

ولو عبدوك لأحبوك

لوجدوا فيك الحنان والرفق

وخدموك

عشقُ الذاتِ يفترسُ الذاتِ

شريعةُ التدمير

فيها لذةُ الشيطان

عبادةُ التعبير

باللفظ يذبحون

بالبعضة ينطقون

قناعَ الخدمة يلبسون

تحت القناع

الموتُ جاسمٌ

منه وبه يوزعون

سلاسل للعبيد

أقفال

أقفاص

محاييس عشقوا أسيادهم

تركوك خوفاً منك

زرعوا العوائق

تحوّلتَ في فكرهم

من مخلصٍ إلى ديان

يلاحق

-٢-

حَطِّمِ أَغْلَالَ الْعِشَاقِ

أَنْتِ وَحْدِكَ

تَدْخُلِ الْقُلُوبَ الْمَغْلُقَةَ

تَفْكُ قَيْودَ الْأَسْرَى

تَمْنَحُ حُرِيَّةَ أَبَدِيَّةٍ

تَفْتَحِ الْعْيُونَ،

فَتَرَى فَيْضَ الْحُبِّ الْغَامِرَةَ

وَفَيْضَ الْقِدَاسَةِ الْغَافِرَةَ

-٣-

يَا عَابِدِي الْذَاتِ

يَسُوعَ رَبُّ

اِخْدُمُوهُ

وَاعْبُدُوهُ

تَجِدُوهُ

الْمَخْلُصَ مِنْ عِشْقِ الْذَاتِ